

دور كلية الإعلام في تحقيق الاستدامة الثقافية من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا

أيهم عناد الأحمد* د. محمود علي محمد*

(الإيداع: 5 آذار 2024، القبول: 9 حزيران 2024)

الملخص:

هدف البحث إلى تعرف دور كلية الإعلام في جامعة دمشق في تحقيق الاستدامة الثقافية من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا. ولتحقيق أهداف البحث استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وصمم استبانة مكونة من (22) بنداً في صورتها النهائية، وطبقها على عينة عشوائية طبقية مكونة من (80) طالباً وطالبةً من طلبة الدراسات العليا سحبها الباحث من مجتمع البحث المكون من (172) طالباً وطالبةً من طلبة الدراسات العليا في كلية الإعلام بجامعة دمشق. وتبين أن دور كلية الإعلام في تحقيق الاستدامة الثقافية متوسط بشكل عام، وأن دورها في تحقيق التنمية البشرية والإعلامية متوسط، وتوصل البحث أيضاً إلى عدم وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات الطلبة تعزى لمتغير المرحلة الدراسية، ووجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الطلبة تعزى لمتغير الاختصاص لصالح الطلاب المختصين في الإذاعة والتلفزيون؛ ولذلك اقترح البحث بتصميم مناهج دراسية خاصة بكليات الإعلام السورية حول مهارات التفكير والتعلم الذاتي، واستعانة كلية الإعلام في جامعة دمشق بذوي الخبرة من أعضاء الهيئة التدريسية في كليات جامعة دمشق الأخرى في تدريس مواد مهارات التفكير والتعلم الذاتي في الكلية، وإقامة ورشات تدريبية لتنمية المهارات الريادية لدى طلاب الكلية، وإعادة نظر القائمين على كلية الإعلام في جامعة دمشق بالمناهج الدراسية ومخرجات الكلية بشكل يسهم في تخريج كوادر بشرية مؤهلة ثقافياً لقيادة المجتمع العربي السوري إعلامياً على نحو أفضل.

الكلمات المفتاحية: كلية الإعلام، جامعة دمشق، الاستدامة الثقافية

* طالب دراسات عليا دكتوراه، كلية التربية، جامعة دمشق.

* أستاذ دكتور، كلية التربية، جامعة دمشق.

The Role of the Faculty of Mass Communication in Achieving cultural sustainability from the point of view of postgraduate students

Ayham Anad Al-Ahmad* Dr. Mahmoud Ali Muhammad*

(Received: 5 March 2024, Accepted: 9 June 2024)

Abstract:

The research aimed to identify the role of the Faculty of Information at Damascus University in achieving cultural sustainability from the point of view of graduate students. To achieve the research objectives, the researcher used the descriptive analytical method, designed a questionnaire consisting of (22) items in its final form, and applied it to a stratified random sample consisting of (80) postgraduate students, drawn by the researcher from the community consisting of (172) male and female students from Postgraduate students at the Faculty of Information at Damascus University. It was found that the role of the Faculty of Mass Communication in achieving cultural sustainability is average in general, and that its role in achieving human and media development is average. The research also found that there is no statistically significant difference between the average grades of the students due to the variable of the academic stage, and the presence of statistically significant differences between the average grades of the students due to the variable Specialization for the benefit of students specializing in radio and television; Therefore, the research recommended designing special curricula for Syrian Faculties of Mass Communication on thinking skills and self-learning, and seeking the assistance of the Faculty of Mass Communication at the University of Damascus from experienced faculty members in other Faculties of the University of Damascus in teaching thinking skills and self-learning subjects in the Faculty, and holding training workshops to develop the entrepreneurial skills of students. and those in charge of the College of Mass Communication at Damascus University reconsidered the curricula and college outcomes in a way that would contribute to graduating culturally qualified human cadres to better lead the Syrian Arab community in the media.

KEYWORDS: Faculty of Mass Communication, Damascus university, cultural sustainability

* PhD student, Faculty of Education at Damascus University.

* Prof. Dr, Faculty of Education at Damascus University.

1- مقدمة البحث:

تعد كليات الجامعة رأس هرم النظام التعليمي في جميع المجتمعات، ونظراً لما تمتلكه من قوى بشرية وكوادر أكاديمية وفنية مدربة مؤهلة لإحداث التغيير فهي العمود الأساسي لتحقيق التنمية المستدامة. وقد جاء في اللائحة التنفيذية لقانون تنظيم الجامعات السورية الصادرة بالمرسوم رقم 250 لعام 2006، وفي تعديلات المواد: 116، 117، 146، 151، 152، 154، 171 من اللائحة الصادرة بالمراسيم: 227، 274، 282 لأعوام 2012 و2015 و2017 أن من أهداف الجامعات السورية خدمة المجتمع من النواحي الاجتماعية والاقتصادية والبيئية والإسهام في تحقيق الاستدامة الثقافية له (رئاسة الجمهورية العربية السورية، 2006؛ رئاسة الجمهورية العربية السورية، 2012؛ رئاسة الجمهورية العربية السورية، 2015؛ رئاسة الجمهورية العربية السورية، 2017)؛ وعليه لم يعد من الممكن اعتبار الجامعات وكلياتها مؤسسات تعليمية تُعنى بتخريج القوى البشرية فحسب، أو اعتبارها مجرد مراكز بحثية تجري أبحاثاً علمية.

وتسهم كلية الإعلام في جامعة دمشق في تطور المجتمع العربي السوري؛ نظراً للأدوار التي تقوم بها في إعداد الكوادر البشرية المتخصصة في مجالات الإذاعة والتلفزيون والعلاقات العامة والصحافة والإعلام الإلكتروني. بالإضافة إلى ذلك فهي تحتل مكاناً بارزاً في منظومة التعليم العالي في الجمهورية العربية السورية لإسهامها في تحقيق الاستدامة الثقافية من خلال التعليم وتنمية معارف وقدرات ومهارات طلابها (كلية الإعلام في جامعة دمشق، 2023). وبما أن طلبة الدراسات العليا في كلية الإعلام في جامعة دمشق من أقدر الأفراد على تقييم ما تقوم به الكلية إزاء الاستدامة الثقافية وقضاياها سعى البحث الحالي إلى تعرف دور كلية الإعلام في تحقيق الاستدامة الثقافية من وجهة نظرهم.

2- مشكلة البحث:

نتيجة الضغوط الاقتصادية التي تعاني منها كليات جامعة دمشق عامةً وكلية الإعلام خاصةً باتت الكلية مقصرة في أداء أدوارها المهمة في تحقيق الاستدامة الثقافية للمجتمع العربي السوري، وقد أثبتت مجموعة من الدراسات العربية والأجنبية؛ مثل دراسات: الأنصاري (2023) عمر (2020)، ديزيمينسكا وآخرون (Dzimirska et al., 2020)، عبد القادر (2018)، براهيم (2018)، آدمز ومارتن (Adams and Martin, 2018)، الجريتلي (2017)، الخالدي (2016)، القوس (2014)، جيسون وريتشارد (Jaison and Richarrd, 2012)، إبراهيم (2010) أن العديد من الجامعات وكلياتها مقصرة في أدوارها في تحقيق التنمية البشرية والثقافية المستدامة نتيجة الضغوط الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية التي تعاني منها.

وما يؤكد ذلك نتائج الدراسة الاستطلاعية؛ إذ أجرى الباحث مقابلات شخصية شبه مقننة مع عينة استطلاعية من طلبة الدراسات العليا في كلية الإعلام في جامعة دمشق مكونة من (24) طالباً وطالبة، في الفترة الممتدة بين 2024/1/5 و2024/1/17 (ملحق 2). وقد أسفرت نتائج الدراسة الاستطلاعية عن الآتي: رأى (87.5%) منهم أن كلية الإعلام في جامعة دمشق تهمل واجباتها تجاه التنمية البشرية وقضاياها بشكل عام، ورأى (95.833%) منهم أن كلية الإعلام في جامعة دمشق لا تسهم في تحقيق التنمية البشرية للمجتمع العربي السوري بالشكل المطلوب، ورأى (95.833%) منهم أن كلية الإعلام في جامعة دمشق لا تسهم في تحقيق التنمية الإعلامية وقضاياها بشكل عام، ورأى (95.833%) منهم أن كلية الإعلام في جامعة دمشق لا تسهم في تحقيق التنمية الإعلامية للمجتمع العربي السوري بالشكل المطلوب.

بناءً على ما سبق وانطلاقاً من ندرة الدراسات المحلية السابقة التي تناولت الموضوع في حدود علم الباحث تحددت مشكلة البحث بالسؤال الرئيس الآتي: ما دور كلية الإعلام في تحقيق الاستدامة الثقافية من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا؟

3- أهمية البحث:

تبرز أهمية البحث في النقاط الآتية:

- 1- أهمية العينة المستهدفة في البحث وهي طلبة الدراسات العليا في كلية الإعلام بجامعة دمشق.
- 2- يسلط البحث على موضوع مهم وهو الاستدامة الثقافية ودور كلية الإعلام في تنميتها؛ نظراً لما تحققه الاستدامة الثقافية من تطوير في البنية الثقافية لأفراد المجتمع المحلي.
- 3- يوجه أنظار القائمين على كلية الإعلام في جامعة دمشق نحو إيلاء مزيد من الاهتمام تجاه مساهمات الكلية في مجال الاستدامة الثقافية.
- 4- يوجه القائمين على كلية الإعلام في جامعة دمشق نحو زيادة مساهمات الكلية في تحقيق الاستدامة الثقافية.
- 5- يوجه أنظار القائمين على جامعة دمشق نحو إيلاء مزيد من الاهتمام تجاه كلية الإعلام لتسهم في تحقيق الاستدامة الثقافية بشكل أكبر.
- 6- يعد استجابة لتطبيق قانون تنظيم الجامعات السورية.
- 7- توفير أداة صالحة للاستخدام تقيس دور كلية الإعلام في جامعة في تحقيق التنمية المستدامة وإمكانية الاستفادة منها في أبحاث مشابهة أخرى.

4- أهداف البحث:

سعى البحث إلى تحقيق الأهداف الآتية:

- 1- تعرف دور كلية الإعلام في تحقيق الاستدامة الثقافية من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا.
- 2- تعرف دلالة الفرق بين متوسطات إجابات الطلبة عن الاستبانة تعزى لمتغير المرحلة الدراسية.
- 3- تعرف دلالة الفروق بين إحصائياً بين متوسطات إجابات الطلبة عن الاستبانة تعزى لمتغير الاختصاص.

5- سؤال البحث:

سعى البحث إلى الإجابة عن السؤال الآتي: ما دور كلية الإعلام في تحقيق الاستدامة الثقافية من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا؟

6- فرضيات البحث:

تم اختبار الفرضيتين الآتيتين عند مستوى دلالة (0.05):

- 1- لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطات درجات إجابات طلبة الدراسات العليا عن الاستبانة تعزى لمتغير المرحلة الدراسية.
- 2- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات إجابات طلبة الدراسات العليا عن الاستبانة تعزى لمتغير الاختصاص.
- 4- الحدود البشرية: (80) طالباً وطالبة من طلبة الدراسات العليا.

7- متغيرات البحث:**1- المتغيرات المستقلة:**

- 1- المرحلة الدراسية؛ وله مستويين هما: ماجستير ودكتوراه
- 3- الاختصاص؛ وله أربع مستويات هي: الإذاعة والتلفزيون، والعلاقات العامة والإعلان، والإعلام الإلكتروني، والصحافة والنشر.

2- المتغيرات التابعة:

متوسطات درجات إجابات طلبة الدراسات العليا عن بنود الاستبانة.

8- حدود البحث:

اقتصرت البحث على الحدود الآتية:

- 1- الحدود الموضوعية: اقتصرت البحث على تعرّف آراء طلبة الدراسات العليا في كلية الإعلام في جامعة دمشق نحو دور كليتهم في تحقيق الاستدامة الثقافية، وتعرف الفروق في إجاباتهم تبعاً لمتغيري المرحلة الدراسية والاختصاص.
- 2- الحدود الزمانية: العام الدراسي 2023 – 2024 في الفترة الممتدة بين 2024/1/18 و2024/2/28.
- 3- الحدود المكانية: كلية الإعلام بجامعة دمشق.

9- مصطلحات البحث وتعريفاته الإجرائية:

1- كلية الإعلام (The Faculty of Mass Communication): " إحدى الكليات العلمية بجامعة دمشق التي تُعنى بتدريس المقررات الإعلامية، وتسعى إلى تحقيق الجودة سواء في العملية الإعلامية أو من خلال الأبحاث العلمية التي تخدم القضايا الإعلامية في المجتمع العربي السوري، وتوظيف التقنيات المعاصرة في جميع مراحل وخطوات الإنتاج الإعلامي العربي السوري " (كلية الإعلام بجامعة دمشق، 2024). ويُعرّفها الباحث إجرائياً بأنها كلية الإعلام في جامعة دمشق والواقعة في منطقة المزة في ناحية أوتسترد المزة بمحافظة دمشق، وهي إحدى المؤسسات العلمية المسؤولة عن التنمية الثقافية في المجتمع العربي السوري بحسب اللائحة التنفيذية لقانون تنظيم الجامعات السورية.

2- طلبة كلية الإعلام (Students' of the Faculty of Mass Communication): يُعرّفهم الباحث إجرائياً بأنهم طلاب الدراسات العليا (مرحلتي الماجستير والدكتوراه) في كلية الإعلام بجامعة دمشق.

3- الاستدامة الثقافية (Cultural Sustainability): عرّفها سراج (2023، ص. 223) أنها: " مجموعة من الخطوات والإجراءات التي تتخذها المؤسسات العلمية والثقافية بهدف الحفاظ على المعتقدات والممارسات الثقافية داخل المجتمع وحماية تراثه الذي يميزه عن بقية المجتمعات ". وعرّفها يوسف (2024، ص. 85) نقلاً عن الزموري (2014، ص. 149) بأنها: " قيام مؤسسة أو مؤسسات معينة بطرح برامج ثقافية تعمل من خلاله على تطوير نمط ثقافي معين؛ مثل: إصدار سلسلة من الكتب والمجلات الثقافية الدورية، وإقامة معارض فنية وفقاً لاتجاه معين ". ويُعرّفها الباحث إجرائياً بأنها احتياجات التنمية البشرية والإعلامية التي تستطيع كلية الإعلام بجامعة دمشق تلبيتها؛ وهي:

1- احتياجات التنمية البشرية: تقتصر على مساهمة كلية الإعلام في تنمية مهارات التفكير لدى الطلبة، ومهارات التعلم الذاتي والبحث العلمي، والقدرات والمهارات الريادية (مهارات التواصل الاجتماعي، القدرات القيادية، مهارات اتخاذ القرارات، التعامل مع المشكلات، أداء المهام المطلوبة).

2- احتياجات التنمية الإعلامية: تقتصر على مساهمة كلية الإعلام في نقل التراث الثقافي للطلاب، وتنمية عناصر الحضارة العربية لديهم (الأصل، وحدة اللغة، التاريخ المشترك، وحدة الوطن، العادات والتقاليد)، وإكسابهم أخلاقيات الإذاعة والتلفزيون والنشر الإعلاني والإعلامي والإعلام الإلكتروني والصحافة وأساليب مواجهة الرسائل المضللة الصادرة عن قنوات الإعلام المعارض المغرض، وعقد الندوات والمؤتمرات التوعوية حول أخطار العولمة الحديثة على المجتمع العربي السوري وكيفية مواجهتها، وتخريج كوادر بشرية مؤهلة ثقافياً لقيادة المجتمع العربي السوري إعلامياً.

وهذه الاحتياجات هي بنود ومحوريّ استبانة البحث.

10- الإطار النظري:**1- الأهداف العامة للتنمية البشرية والثقافية المستدامة:**

يمكن إجمال الأهداف العامة للتنمية البشرية المستدامة بالآتي:

- 1- الحفاظ على البيئة ومواردها الطبيعية.
- 2- تطوير رأس المال البشري؛ بتوفير ما يحتاجه من قدرات ومهارات حياتية وحقوق تعليمية واقتصادية وصحية.
- 3- تطوير رأس المال المجتمعي؛ أي تطوير الإطار التنظيمي للعلاقات المجتمعية على أساس مبادئ حسن الإدارة والمساءلة والإنصاف والعدالة في توزيع الموارد، والمشاركة في اتخاذ القرار (براهيمي، 2018؛ حسيبة، 2009؛ إبراهيم، 2007).

أما الأهداف العامة للتنمية الثقافية المستدامة فيمكن إجمالها بالآتي:

- 1- التحول من التعلم بالاعتماد على الآخر إلى التعلم الذاتي.
- 2- تنشئة الموارد البشرية تنشئة فكرية ثقافية وعلمية واجتماعية.
- 3- تطوير الرصيد المعرفي للمجتمع من خلال التوظيف المخطط والتنمية المستمرة للقدرات والموارد العلمية والبحثية للجامعات، وتوظيفها في إعداد وتحسين رأس المال البشري (العلاقي ومزيكة، 2019؛ القوس، 2014؛ حسن، 2007؛ راوية، 2005).

2- مجالات (أبعاد) التنمية البشرية والثقافية المستدامة:

تهدف التنمية البشرية والثقافية المستدامة إلى تنمية الإنسان من أجل الإنسان وبواسطة الإنسان؛ ولذلك فإن التنمية البشرية المستدامة والتنمية الثقافية المستدامة تضمان ثلاث مجالات هي:

- 1- **تنمية الناس:** أي أن يكون الناس موضوع التنمية؛ ويتحقق ذلك بالاستثمار الأمثل لرأس المال البشري استثماراً يعود عليه بالنفع من النواحي الشخصية والتربوية والتعليمية والصحية والاقتصادية والاجتماعية.
- 2- **التنمية من أجل الناس:** أي أن الناس هنا هم المستفيدون من التنمية؛ فالتنمية تهدف إشباع حاجات أفراد المجتمع من جميع النواحي بشكل يضمن عدم استنزاف موارد المستقبل.
- 3- **التنمية بواسطة الناس:** أي أن التنمية يمارسها الأفراد من خلال مشاركتهم في الجهود التنموية بشكل مباشر أو عن طريق المؤسسات التي يتبعون لها، وبواسطة التخطيط لاستراتيجيات التنمية وتنفيذها. ولعل أبرز مؤسسات التنمية هي كليات الجامعة في المجتمع (زهير، 2010؛ نصيرة، 2010؛ عامر، 2007؛ راوية، 2005؛ خليفة، 2003).

3- مجالات (أبعاد) تحقيق الكليات الجامعية للتنمية المستدامة:

تتنوع مجالات تحقيق الكليات الجامعية للتنمية المستدامة بتنوع واختلاف ظروف وإمكانيات كل كلية والمجتمع الموجودة فيه؛ ولذلك قد يحدث بعض التباين بين ما تقدمه كل كلية للتنمية المستدامة. ولكن رغم ذلك فإن مجالات تحقيق الكليات الجامعية للتنمية المستدامة هي أنشطة وممارسات تحقق التنمية المستدامة الشاملة للمجتمع؛ باستثمار القدرات الفعلية والموارد المادية المتاحة للكليات بغية تحسين أحوال المجتمع المحلية (عبد العزيز، 2022؛ الأخضر وبحوص، 2019).

ويمكن حصر هذه المجالات بالآتي:

- 1- **التعليم والتدريب المستمر:** يندرج تحت هذا المجال برامج التعليم المفتوح والتعليم عن بعد والدورات العامة والدورات الفنية المتخصصة.
- 2- **الأبحاث:** يشمل هذا المجال كلاً من الأبحاث الأساسية والأكاديمية والتطبيقية التي ترتبط بمشكلة معينة في المجتمع، أو في قطاع من القطاعات الإنتاجية المتعددة.

3- التوعية والخدمات: تشمل عقد لقاءات وندوات عامة لتوعية بسلوكيات مرغوب بها ولتعديل سلوكيات خاطئة (إبراهيمي، 2012؛ رمضان، 2004).

11- أداة البحث ومنهج البحث

1- منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي الذي يقوم على معالجة المشكلة من خلال جمع الحقائق والبيانات والمعلومات المتعلقة بالظاهرة المدروسة وتصنيفها وتحليلها وتبويبها، للوصول إلى نتائج وتعميمات تساعد في فهم الواقع وتطويره (المحمودي، 2019). وقد استخدمه الباحث لمناسبته لموضوع البحث وأهدافه.

2- مجتمع البحث وعينته:

تكون مجتمع البحث من جميع طلبة الدراسات العليا في كلية الإعلام في جامعة دمشق البالغ عددهم (172) طالباً وطالبة بحسب إحصائية كلية الإعلام في جامعة دمشق للعام الدراسي 2023 - 2024، واختار الباحث عينة عشوائية طبقية مكونة من (80) طالباً وطالبة منهم. ويوضح الجدولين (1) و(2) توزيع أفراد مجتمع البحث الأصلي والعينة على متغيري البحث:

الجدول رقم (1): توزيع أفراد مجتمع البحث الأصلي وفقاً لمتغيري البحث

المتغير	مستوياته	العدد	النسبة المئوية
المرحلة الدراسية	ماجستير	103	59.9%
	دكتوراه	69	40.1%
المجموع			
الاختصاص	الإذاعة والتلفزيون	32	18.7%
	العلاقات العامة والإعلان	50	29%
	الإعلام الإلكتروني	36	20.9%
	الصحافة والنشر	54	31.4%
المجموع			
		172	100%

جدول رقم (2): توزيع أفراد عينة البحث وفقاً لمتغيري البحث

المتغير	مستوياته	العدد	النسبة المئوية
المرحلة الدراسية	ماجستير	50	62.5%
	دكتوراه	30	37.5%
المجموع			
الاختصاص	الإذاعة والتلفزيون	15	18.75%
	العلاقات العامة والإعلان	25	31.25%
	الإعلام الإلكتروني	17	21.25%
	الصحافة والنشر	23	28.75%
المجموع			
		80	100%

3- أداة البحث:

صمم الباحث استبانة لجمع البيانات؛ نظراً لملاءمتها لأهداف ومنهج ومجتمع وعينة البحث، ولقدرتها على الإجابة عن سؤال البحث وفرضياته. وتكونت الاستبانة في صورتها النهائية من الأقسام الثلاثة التالية:

1- القسم الأول: يحتوي على مقدمة تتضمن تعريفاً بأهداف البحث ونوع البيانات والمعلومات المقرر جمعها. وتعهداً باستخدامهما لأغراض البحث العلمي فقط.

2- القسم الثاني: يحتوي على المعلومات الشخصية الخاصة بأفراد عينة البحث، والمتمثلة في: المرحلة الدراسية (ماجستير، دكتوراه)، والاختصاص (الإذاعة والتلفزيون، العلاقات العامة والإعلان، الإعلام الإلكتروني، الصحافة والنشر).

3- القسم الثالث: يتكون من (22) بنداً في صورتها النهائية موزعة على محورين: يتضمن محور التنمية البشرية (11) بنداً، ويتضمن محور التنمية الثقافية (11) بنداً. وتم استخدام مقياس ليكرت الخماسي وفق الدرجات الآتية: بدرجة ضعيفة جداً، بدرجة ضعيفة، بدرجة متوسطة، بدرجة كبيرة، بدرجة كبيرة جداً. ومن ثم التعبير عن هذا المقياس كميًا، بإعطاء كل درجة من الدرجات السابقة قيمة وفقاً للتالي: بدرجة ضعيفة جداً درجة واحدة، بدرجة ضعيفة درجتان، بدرجة متوسطة ثلاث درجات، بدرجة كبيرة أربع درجات، بدرجة كبيرة جداً خمس درجات. وحسب الباحث المدى بطرح القيمة الأعلى من القيمة الأدنى (4=1-5)، ثم قسمه على أكبر قيمة في المقياس (4=5÷4=0.80)، وبعد ذلك أضاف هذا الناتج إلى أقل قيمة في المقياس (1) ثم إلى بقية القيم؛ لتحديد طول فئات مقياس ليكرت الخماسي. وهكذا أصبح طول الفئات كما في الجدول (3):

الجدول رقم (3): تقسيم فئات مقياس ليكرت الخماسي للبنود

م	درجة الموافقة	حدود الدرجة	
		من	إلى
1	منخفضة جداً	1	1.80
2	منخفضة	1.81	2.60
3	متوسطة	2.61	3.40
4	مرتفعة	3.41	4.20
5	مرتفعة جداً	4.21	5

4- صدق أداة البحث:

عُرِضَت الاستبانة في صورتها الأولية المؤلفة من (24) بنداً على مجموعة من المحكمين بلغ عددهم (7) محكمين (ملحق 1)؛ بهدف التأكد من صلاحيتها علمياً وتمثيلها للغرض الذي وضعت من أجله، والاستفادة من ملاحظاتهم ومقترحاتهم. وبعد أخذ الآراء والاطلاع على الملاحظات أجرى الباحث التعديلات عليها: حذف بندين من المحور الثاني وتعديل الصياغة اللغوية لبعض البنود.

وبعد ذلك اختار عينة استطلاعية مكونة من (30) طالباً وطالبة من طلبة الدراسات العليا في كلية الإعلام بجامعة دمشق من خارج عينة البحث الأساسية بهدف التأكد من وضوح تعليمات الاستبانة، ووضوح بنودها، وسهولة فهمها وتعديل البنود غير الواضحة، ومعرفة الصعوبات التي قد تظهر أثناء التطبيق حتى يتم ضبطها وتلافيها عند التطبيق اللاحق للاستبانة، والتأكد من مدى تمتع الاستبانة بالخصائص السيكومترية.

وبعد أن طبق الباحث الاستبانة على عينة استطلاعية من خارج عينة البحث الأساسية مكونة من (30) طالباً وطالبة من طلبة الدراسات العليا في كلية الإعلام بجامعة دمشق تحقق من الصدق البنائي لها، من خلال اتباع الخطوات الآتية:

1- حساب ارتباط كل بند من بنود الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه؛ والجدول (4) يوضح معاملات الارتباط الناتجة:

الجدول رقم (4): معاملات ارتباط كل بند من بنود الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه

معامل ارتباط بيرسون	الرقم	معامل ارتباط بيرسون	الرقم
المحور الثاني: التنمية الإعلامية		المحور الأول: التنمية البشرية	
0.620**	12	0.876**	1
0.621**	13	0.572**	2
0.673**	14	0.538**	3
0.696**	15	0.608**	4
0.720**	16	0.951**	5
*0.761	17	0.583**	6
*0.754	18	0.621**	7
0.865	19	0.643	8
*0.711	20	0.609**	9
0.674	21	0.688	10
0.730	22	0.621	11

** دال عند مستوى الدلالة (0.01)

* دال عند مستوى الدلالة (0.05)

يلاحظ من الجدول السابق أن معاملات ارتباط البنود بالدرجة الكلية للمحور تراوحت ما بين (0.538) - (0.951) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً عند (0.01) و (0.05) مما يدل على أن كل بند من بنود الاستبانة متسق مع المحور الذي ينتمي إليه.

2- ارتباط محوري الاستبانة مع الدرجة الكلية للاستبانة؛ والجدول (5) يوضح قيم معاملات الارتباط الناتجة:

الجدول رقم (5): نتائج ارتباط المحورين بالدرجة الكلية للاستبانة

الدرجة الكلية	المحور
0.736**	الارتباط بين المحور الأول والدرجة الكلية للاستبانة
0.898**	الارتباط بين المحور الثاني والدرجة الكلية للاستبانة

** دال عند مستوى الدلالة (0.01)

يتبين من الجدول السابق أن معاملات ارتباط المحاور مع بعضها ومع الدرجة الكلية للاستبانة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01)، وبالتالي فإن الاستبانة تتصف بدرجة عالية من الاتساق الداخلي، ما يدل على صدقها البنائي، ويعطي مؤشراً على أن كل محور ينسجم مع ما تقيسه الاستبانة ككل.

4- ثبات أداة البحث:

1- الثبات بإعادة التطبيق:

بعد مرور أسبوعين على تطبيق الاستبانة على أفراد العينة الاستطلاعية أعاد الباحث تطبيق الاستبانة عليها، ثم حسب معاملات ارتباط بيرسون بين التطبيق الأول والثاني بالنسبة للمحورين والاستبانة.

2- الثبات بمعامل ألفا كرونباخ:

بعد التطبيق الأول للاستبانة على أفراد العينة الاستطلاعية حسب الباحث معاملات ثبات ألفا كرونباخ للمحورين والاستبانة.

3- الثبات بالتجزئة النصفية:

بعد التطبيق الأول للاستبانة على أفراد العينة الاستطلاعية قسم الباحث بنود كل محور ومحاور الاستبانة كاملة إلى قسمين؛ يتكون القسم الأول من البنود ذات الأرقام الزوجية أما الثاني فيتكون من البنود ذات الأرقام الفردية. ثم حسب معاملات ارتباط سبيرمان براون للأقسام الأولى ثم الثانية ومعامل ارتباط سبيرمان براون قبل التصحيح؛ ليتوصل إلى معامل ارتباط سبيرمان براون بعد التصحيح بين الأقسام الأولى والثانية للمحاور والاستبانة كاملة.

ويبين الجدول (6) نتائج ثبات الاستبانة وفقاً لطرائق الثلاثة:

جدول رقم (6): قيم معاملات الثبات بطرائق إعادة الاختبار وألفا كرونباخ والتجزئة النصفية؛ وذلك بالنسبة للمحورين

والاستبانة والبنود

المحورين والاستبانة	إعادة التطبيق	ألفا كرونباخ	سبيرمان براون
المحور الأول: التنمية البشرية	0.733**	0.82	0.71
المحور الثاني: التنمية الإعلامية	0.823**	0.84	0.66
الاستبانة	**0.901	0.89	0.84

** دال عند مستوى الدلالة (0.01)

يلاحظ من الجدول السابق أن الاستبانة تتصف بمعاملات ثبات عالية فقد تراوحت قيم معاملات الثبات بطريقة إعادة التطبيق ما بين (0.733 - 0.901) وتراوحت بطريقة ألفا كرونباخ ما بين (0.82 - 0.89)، وتراوحت قيم معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية بين (0.66 - 0.84)، وجميع هذه القيم عالية إحصائياً، وتشير إلى ثبات الاستبانة، وبذلك تصبح الاستبانة جاهزة للتطبيق على عينة البحث.

12- إجراءات البحث:

بعد اطلاع الباحث على الأدبيات التربوية والدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع، وتحققه من مدى تمتع الاستبانة بالخصائص السيكومترية طبق الباحث الاستبانة على عينة البحث الأساسية المكونة من (80) طالباً وطالبة من طلبة الدراسات العليا في كلية الإعلام بجامعة دمشق في الفترة الممتدة بين 2024/1/18 و2024/2/28. وبعد استرداد الباحث الاستبانة من الطلبة وتفريغ البيانات على الإصدار الثالث والعشرين من الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية Spss استخدم الباحث الاختبارات والمعالجات الإحصائية الآتية:

1- المتوسط الموزون

2- اختباري كولومجروف - سميرنوف وشابيرو - والك للتوزع الطبيعي.

3- اختبار ليفين لتجانس التباين.

4- اختبار مان ويتني.

5- اختبار كروسكال والاس.

13 - نتائج البحث ومناقشتها:

1- النتائج المتعلقة بسؤال البحث: ما دور كلية الإعلام في تحقيق الاستدامة الثقافية من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا؟

للإجابة عن السؤال تم حساب المتوسطات الموزونة لإجابات العينة عن الاستبانة، ثم تحديد الدرجة التي ينتمي إليها كل متوسط من المتوسطات والمتوسط الموزون العام للمحور. ويوضح الجدول (7) النتائج العامة للاستبانة:

الجدول رقم (7): دور كلية الإعلام في تحقيق الاستدامة الثقافية من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا

الترتيب	الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الموزون	المحاور وبنودها
1	متوسطة	1.345	2.75	المحور الأول: التنمية البشرية
15	متوسطة	1.344	2.63	تنمية مهارات التفكير الأساسية لدى الطلاب
6.33	متوسطة	1.217	2.75	تنمية مهارات التفكير الناقد لدى الطلاب
14.5	متوسطة	1.282	2.66	تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلاب
12	متوسطة	1.260	2.68	تنمية مهارات التفكير ما وراء المعرفي لدى الطلاب
5.5	متوسطة	1.320	2.78	تنمية مهارات التعلم الذاتي لدى الطلاب
6.33	متوسطة	1.326	2.75	تنمية مهارات البحث العلمي لدى الطلاب
1	متوسطة	1.224	2.91	تنمية مهارات التواصل الاجتماعي لدى الطلاب
2	متوسطة	1.201	2.89	تنمية القدرات القيادية لدى الطلاب
7	متوسطة	1.290	2.74	تنمية مهارات اتخاذ القرارات لدى الطلاب
5.5	متوسطة	1.312	2.78	تنمية أساليب التعامل مع المشكلات لدى الطلاب
6.33	متوسطة	1.279	2.75	تنمية أساليب أداء المهام المطلوبة لدى الطلاب
2	متوسطة	1.112	2.74	المحور الثاني: التنمية الإعلامية
13	متوسطة	1.319	2.67	نقل التراث الثقافي للطلاب
14.5	متوسطة	1.190	2.66	تنمية عناصر الحضارة العربية السورية (الأصل، وحدة اللغة، التاريخ المشترك، وحدة الوطن، العادات والتقاليد) لدى الطلاب
8.5	متوسطة	1.243	2.73	إكساب الطلاب أخلاقيات الإذاعة والتلفزيون
9	متوسطة	1.232	2.72	إكساب الطلاب أخلاقيات النشر الإعلاني
3.5	متوسطة	1.167	2.88	إكساب الطلاب أخلاقيات النشر الإعلامي
11	متوسطة	1.298	2.69	إكساب الطلاب أخلاقيات الإعلام الإلكتروني
3.5	متوسطة	1.205	2.88	إكساب الطلاب أخلاقيات الصحافة
4	متوسطة	1.185	2.84	عقد الندوات والمؤتمرات التوعوية حول أخطار العولمة الحديثة على المجتمع العربي السوري
10.5	متوسطة	1.285	2.71	عقد الندوات والمؤتمرات التوعوية حول مواجهة أخطار العولمة الحديثة على المجتمع العربي السوري
10.5	متوسطة	1.285	2.71	إكساب الطلاب أساليب مواجهة الرسائل المضللة الصادرة عن قنوات الإعلام المعارض المغرض
8.5	متوسطة	1.252	2.73	تخريج كوادر بشرية مؤهلة ثقافياً لقيادة المجتمع العربي السوري إعلامياً
	متوسطة	0.760	2.75	المتوسط الموزون العام للاستبانة ككل

يتبين من الجدول السابق أن دور كلية الإعلام في تحقيق الاستدامة الثقافية بشكل عام متوسط، وأن دورها في تحقيق التنمية البشرية والإعلامية متوسط، ويعتقد الباحث أن سبب حصول جميع البنود على متوسطات موزونة متوسطة الدرجة قد يعود إلى الأحوال الاقتصادية التي تعاني منها الجمهورية العربية السورية، وإلى الضغط الحاصل في الكلية من ناحية برامج المحاضرات وانشغالات الكادر الإداري في التنظيم الذي يصعب تحقيق التنمية البشرية والإعلامية، وإلى التقصير في تحقيق مبادئ المواد الثلاثة الأولى من اللائحة الداخلية لكلية الإعلام في جامعة دمشق التي أشارت إلى أن الكلية تسهم في تخريج كوادر بشرية مؤهلة ثقافياً لقيادة المجتمع العربي السوري إعلامياً، وتكسب الطلاب أخلاقيات الإذاعة والتلفزيون والنشر الإعلاني والإعلامي، وتنقل التراث الثقافي للطلاب، وتنمي مهارات التفكير العليا والتعلم الذاتي والمهارات الريادية لدى الطلاب (مشروع اللائحة الداخلية لكلية الإعلام بجامعة دمشق، د.ت). وفي هذا الصدد أشارت

دراسة الزعبي (2022) إلى انخفاض امتلاك كلية الإعلام مهارات التعلم الذاتي، وأشارت دراسة العساف (2018) إلى انخفاض مستوى الوعي المعلوماتي لدى طلبة كلية الإعلام بجامعة دمشق. تتفق هذه النتيجة مع دراسات الأنصاري (2023) وعمر (2020) وعبد القادر (2018) وبراهيمي (2018) وجيسون وريتشارد (Jaison and Richard, 2012)، وتختلف مع دراسات ديزيمينسكا وآخرون (Dzimincka et al., 2020) وأدمز ومارتن (Adams and Martin, 2018) والجريتلي (2017).

2- النتائج المتعلقة بفرضية البحث الأولى: لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطات إجابات طلبة الدراسات العليا عن الاستبانة تعزى لمتغير المرحلة الدراسية.

لتحديد ما إذا كان هناك فرق دال إحصائياً بين متوسطي إجابات الطلبة عن الاستبانة تعزى لمتغير المرحلة الدراسية لجأ الباحث إلى استخدام اختبار مان ويتني؛ لأن اختباري التوزيع الطبيعي كولومجروف-سميرنوف وشابيرو-والك بينا أن العينة لا تتبع التوزيع الطبيعي للبيانات فقد تراوحت مستويات الدلالة لهذين الاختبارين بين (0,000 - 0,146)، وبين اختبار ليفين لتجانس التباين أن العينة غير متجانسة التباين. ويوضح الجدولين (8) و(9) نتائج اختبار التوزيع الطبيعي للبيانات ونتائج اختبار تجانس التباين وفق متغير المرحلة الدراسية، ويوضح الجدول (10) نتائج اختبار مان ويتني:

الجدول رقم (8): نتائج اختبار التوزيع الطبيعي للبيانات وفق متغير المرحلة الدراسية

المرحلة الدراسية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى دلالة اختبار كولومجروف-سميرنوف	مستوى دلالة اختبار شابيرو-والك
ماجستير	62.46	24.361	0.000	0.000
دكتوراه	52.73	15.072	0.146	0.142

الجدول رقم (9): نتائج اختبار ليفين لتجانس التباين وفق متغير المرحلة الدراسية

مستوى الدلالة والقرار	درجات الحرية الثانية	درجات الحرية الأولى	قيمة اختبار ليفين	مستوى الدلالة والقرار
0 لا يوجد تجانس تباين 0.000.	78	1	19.254	على أساس المتوسط
0 لا يوجد تجانس تباين 0.000.	78	1	17.182	على أساس الوسيط
0 لا يوجد تجانس تباين 0.000.	77.052	1	17.182	على أساس الوسيط بعد تصحيح درجات الحرية
0 لا يوجد تجانس تباين 0.000.	78	1	18.871	على أساس المتوسط المشذب

الجدول رقم (10): قيمة اختبار مان ويتني لدلالة الفرق بين متوسطي درجات الطلبة عن الاستبانة تعزى لمتغير المرحلة الدراسية

المجموعة	العينة	متوسط الرتب	قيمة اختبار مان ويتني	قيمة Z	مستوى الدلالة	القرار
ماجستير	50	43.05	622.500	-1.268	0.205	لا يوجد فرق دال إحصائياً
دكتوراه	30	36.25				

تبين من الجدول السابق أن مستوى الدلالة بلغ (0.205) وهو أكبر من (0.05)؛ ويعني ذلك عدم وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي إجابات الطلبة عن الاستبانة تعزى لمتغير المرحلة الدراسية. يعتقد الباحث أن السبب في ذلك قد يعود إلى تقارب مستوى فهم الطلبة للاستدامة الثقافية ومتابعتهم لما يجري في الكلية فيما يخص هذا النوع من الاستدامة.

تتفق هذه النتيجة مع دراسات الخالدي (2016) والقوس (2014) وإبراهيم (2010) من ناحية عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين أفراد عينة البحث، وتختلف هذه النتيجة مع دراسات عمر (2020) وعبد القادر (2018) الجريتي (2017) من ناحية وجود فروق دالة إحصائياً بين أفراد عينة البحث.

3- النتائج المتعلقة بفرضية البحث الثانية: لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات إجابات طلبة الدراسات العليا عن الاستبانة تعزى لمتغير الاختصاص.

لتحديد ما إذا كان هناك فروق دالة إحصائياً بين متوسطات إجابات الطلبة عن الاستبانة تعزى لمتغير الاختصاص لجأ الباحث إلى استخدام اختبار كروسكال والاس؛ لأن اختباري التوزيع الطبيعي كولومجروف-سميرنوف وشابيرو-والك بينا أن العينة لا تتبع التوزيع الطبيعي للبيانات من ناحية الطلبة المختصين في العلاقات العامة والإعلان إذ بلغ مستوى الدلالة للاختبارين (0.000)، ورغم وجود تجانس تباين بين بيانات أفراد عينة البحث حسب اختبار ليفين لجأ الباحث إلى اختبار كروسكال والاس اللا معلمي نتيجة عدم اتباع بيانات عينة الطلبة المختصين في العلاقات العامة والإعلان التوزيع الطبيعي. ويوضح الجدولين (11) و(12) نتائج اختبار التوزيع الطبيعي للبيانات ونتائج اختبار تجانس التباين وفق متغير الاختصاص، ويوضح الجدول (13) نتائج اختبار كروسكال والاس:

الجدول رقم (11): نتائج اختبار التوزيع الطبيعي للبيانات وفق متغير الاختصاص

الاختصاص	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى دلالة اختبار كولومجروف-سميرنوف	مستوى دلالة اختبار شابيرو-والك
الإذاعة والتلفزيون	90.60	9.804	0.200*	.6980
العلاقات العامة والإعلان	48.72	18.979	0.000	.0000
الإعلام الإلكتروني	49.88	14.482	0.200*	.2870
الصحافة والنشر	55.65	14.779	0.200*	.1540

الجدول رقم (12): نتائج اختبار ليفين لتجانس التباين وفق متغير الاختصاص

مستوى الدلالة والقرار	درجات الحرية الثانية	درجات الحرية الأولى	قيمة اختبار ليفين	
0 يوجد تجانس تباين 0.095	76	3	2.203	على أساس المتوسط
0 يوجد تجانس تباين 0.516	76	3	.7670	على أساس الوسيط
0 يوجد تجانس تباين 0.518	51.857	3	.7670	على أساس الوسيط بعد تصحيح درجات الحرية
0 يوجد تجانس تباين 0.198	76	3	1.591	على أساس المتوسط المشذب

الجدول رقم (13): قيمة اختبار كروسكال والاس لدلالة الفروق بين متوسطات درجات إجابات المعلمين عن الاستبانة تعزى لمتغير الاختصاص

المجموعة	العينة	متوسط الرتب	قيمة كاي مربع	مستوى الدلالة	القرار
الإذاعة والتلفزيون	15	70.33	33.724	0.000	توجد فروق دالة إحصائياً
العلاقات العامة والإعلان	25	28.24			
الإعلام الإلكتروني	17	32.59			
الصحافة والنشر	23	40.22			

تبين من الجدول السابق أنَّ مستوى الدلالة بلغ (0.000) وهو أصغر من (0.05)؛ ويعني ذلك وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطات إجابات الطلبة عن الاستبانة تعزى لمتغير المرحلة الدراسية. وبما أنَّ اختبار كروسكال والاس غير قادر على تحديد الفروق لصالح من أجرى الباحث ست مقارنات ثنائية بين اختصاصات الطلبة بواسطة اختبار مان ويتي؛ وتبين الجدول من (14) حتى (19) نتائج المقارنات الثنائية بواسطة اختبار مان ويتي:

الجدول رقم (14): قيمة اختبار مان ويتي لدلالة الفرق بين متوسطي درجات الطلبة عن الاستبانة المختصين في الإذاعة والتلفزيون والعلاقات العامة والإعلان

المجموعة	العينة	متوسط الرتب	قيمة اختبار مان ويتي	قيمة Z	الدلالة	القرار
الإذاعة والتلفزيون	15	31.40	24.000	-4.574	0.000	يوجد فرق دال إحصائياً لصالح الطلبة المختصين في الإذاعة والتلفزيون
العلاقات العامة والإعلان	25	13.96				

الجدول رقم (15): قيمة اختبار مان ويتي لدلالة الفرق بين متوسطي درجات الطلبة عن الاستبانة المختصين في الإذاعة والتلفزيون والإعلام الإلكتروني

المجموعة	العينة	متوسط الرتب	قيمة اختبار مان ويتي	قيمة Z	الدلالة	القرار
الإذاعة والتلفزيون	15	24.80	3.000	-4.706	0.000	يوجد فرق دال إحصائياً لصالح الطلبة المختصين في الإذاعة والتلفزيون
الإعلام الإلكتروني	17	9.18				

الجدول رقم (16): قيمة اختبار مان ويتني لدلالة الفرق بين متوسطي درجات الطلبة عن الاستبانة المختصين في الإذاعة والتلفزيون والصحافة والنشر

المجموعة	العينة	متوسط الرتب	قيمة اختبار مان ويتني	Zقيمة	الدلالة	القرار
الإذاعة والتلفزيون	15	30.13	13.000	-4.766	0.000	يوجد فرق دال إحصائياً لصالح الطلبة المختصين في الإذاعة والتلفزيون
الصحافة والنشر	23	12.57				

الجدول رقم (17): قيمة اختبار مان ويتني لدلالة الفرق بين متوسطي درجات الطلبة عن الاستبانة المختصين في العلاقات العامة والإعلان والإعلام الإلكتروني

المجموعة	العينة	متوسط الرتب	قيمة اختبار مان ويتني	Zقيمة	الدلالة	القرار
العلاقات العامة والإعلان	25	20.02	175.500	-0.952	0.341	لا يوجد فرق دال إحصائياً
الإعلام الإلكتروني	17	23.68				

الجدول رقم (18): قيمة اختبار مان ويتني لدلالة الفرق بين متوسطي درجات الطلبة عن الاستبانة المختصين في العلاقات العامة والإعلان والصحافة والنشر

المجموعة	العينة	متوسط الرتب	قيمة اختبار مان ويتني	Zقيمة	الدلالة	القرار
العلاقات العامة والإعلان	25	20.26	181.500	-2.191	0.028	يوجد فرق دال إحصائياً لصالح الطلبة المختصين في الصحافة والنشر
الصحافة والنشر	23	29.11				

الجدول رقم (19): قيمة اختبار مان ويتني لدلالة الفرق بين متوسطي درجات الطلبة عن الاستبانة المختصين في الإعلام الإلكتروني والصحافة والنشر

المجموعة	العينة	متوسط الرتب	قيمة اختبار مان ويتني	Zقيمة	الدلالة	القرار
الإعلام الإلكتروني	17	17.74	148.500	-1.288	0.198	لا يوجد فرق دال إحصائياً
الصحافة والنشر	23	22.54				

تبين من الجداول السابقة أنَّ الفروق دالة لصالح الطلبة المختصين في الإذاعة والتلفزيون بالمقارنة مع جميع طلاب الاختصاصات الأخرى، ولصالح الطلاب المختصين في الصحافة والنشر بالمقارنة مع طلاب المختصين في

العلاقات العامة والإعلان. يعتقد الباحث أن السبب في ذلك قد يعود إلى أنّ طلبة اختصاصي الإذاعة والتلفزيون والصحافة والنشر يتابعون ما يجري في الكلية بشكل أكبر وبالتالي هم على دراية أكبر بإسهامات كلية الإعلام بجامعة دمشق نحو تحقيق الاستدامة الثقافية. تتفق هذه النتيجة مع دراسات عمر (2020) وعبد القادر (2018) والجريتي (2017) من ناحية وجود فروق دالة إحصائياً بين أفراد عينة البحث، وتختلف هذه النتيجة مع دراسات الخالدي (2016) والقوس (2014) وإبراهيم (2010) من ناحية عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين أفراد عينة البحث.

14- مقترحات البحث:

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث يقترح الباحث بالآتي:

- 1- تصميم مناهج دراسية خاصة بكلّيات الإعلام السورية حول مهارات التفكير والتعلم الذاتي.
- 2- استعانة كلية الإعلام في جامعة دمشق بذوي الخبرة من أعضاء الهيئة التدريسية في كليات جامعة دمشق الأخرى في تدريس مواد مهارات التفكير والتعلم الذاتي في الكلية.
- 3- إقامة ورشات تدريبية لتنمية المهارات الريادية لدى طلاب كلية الإعلام في جامعة دمشق.
- 4- تعزيز دور الكلية في نقل التراث الثقافي للطلاب بواسطة إقامة مجموعة من الفعاليات والأنشطة داخل الكلية وعلى مستوى جامعة دمشق.
- 5- استخدام أعضاء الهيئة التدريسية في كلية الإعلام في جامعة دمشق استراتيجيات تدريس فعالة لإكساب الطلاب أخلاقيات الإذاعة والتلفزيون والنشر الإعلاني والإعلامي.
- 6- إعادة نظر القائمين على كلية الإعلام في جامعة دمشق بالمناهج الدراسية ومخرجات الكلية بشكل يساهم في تخريج كوادر بشرية مؤهلة ثقافياً لقيادة المجتمع العربي السوري إعلامياً على نحو أفضل.

المراجع:

1. إبراهيم، إبراهيم. (2007). *التعليم والتنمية البشرية*. دار الوفاء، الإسكندرية.
2. إبراهيم، كاظم. (2010). تطوير أداء الجامعة في التقدم العلمي والتكنولوجي والتنمية البشرية. *مجلة البحوث التربوية والنفسية*. 24، 1 – 18.
3. إبراهيمي، أحمد. (2012). *دور الجامعة في تنمية رأس المال البشري لتحقيق التنمية المستدامة*. (رسالة ماجستير منشورة). جامعة محمد بوضياف المسيلة، الجزائر.
4. الأخضر، محمد؛ وبحوص، نسيم. (2019). دور الجامعة في تجسيد التنمية المستدامة لعينة من الأساتذة الجامعيين بمركز تسميسك بالجزائر. *مجلة شعاع للدراسات الاقتصادية*. 3(1)، 69 – 86.
5. الأنصاري، العنود. (2023). الأنشطة الاتصالية لمؤسسات التعليم الجامعي الكويت ودورها في التنمية الثقافية لطلابها. *مجلة كلية الآداب في جامعة المنصورة*. 71(71)، 1-27.
6. براهيمي، نادية. (2018). *دور الجامعة في تحقيق التنمية البشرية المستدامة*. كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة.
7. الجريتي، سلوى. (2017). *التنمية البشرية: مهام جديدة في رسالة الجامعة*. *مجلة كلية التربية في جامعة بورسعيد*. 21، 477 – 496.
8. حسن، أميرة. (2007). توثيق العلاقة بين الجامعة والمجتمع. ورقة بحثية مقدمة للمؤتمر السادس في الجامعة البحرينية في الصخير: *التعليم العالي ومتطلبات التنمية*.
9. حسيبة، بن عمار. (2009). *تكوين الموارد البشرية في المنظومة التربوية الجزائرية*. (رسالة ماجستير منشورة). جامعة منتوري في قسنطينة، الجزائر.

10. الخالدي، قاسم. (2016). دور الجامعات العراقية في التنمية البشرية. Haw
11. خليفة، محروس. (2003). التنمية البشرية وقضاياها النظرية والمنهجية تحليل نقدي. المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية.
12. رئاسة الجمهورية العربية السورية، المرسوم رقم 282 القاضي بتعديل اللائحة التنفيذية لقانون تنظيم الجامعات السورية. (2017).
13. رئاسة الجمهورية العربية السورية، المرسوم رقم 227 القاضي بتعديل اللائحة التنفيذية لقانون تنظيم الجامعات السورية. (2015).
14. رئاسة الجمهورية العربية السورية، المرسوم رقم 274 القاضي بتعديل اللائحة التنفيذية لقانون تنظيم الجامعات السورية. (2012).
15. رئاسة الجمهورية العربية السورية، اللائحة التنفيذية لقانون تنظيم الجامعات الصادرة بالمرسوم رقم 250. (2006).
16. رمضان، مصطفى. (2004). دور الجامعة في خدمة المجتمع والبيئة. ورقة بحثية مقدمة للمؤتمر القومي السنوي الحادي عشر: التعليم الجامعي العربي، آفاق الإصلاح والتطوير.
17. الزعبي، لؤي. (2022). استعمالات طلاب كلية الإعلام في جامعة دمشق موقع يوتيوب في عملية التعلم الذاتي واكتساب المهارات والإشباع المتحققة منها (دراسة مسحية). مجلة جامعة دمشق للآداب والعلوم الإنسانية. 38، 245 – 283.
18. زهير، صيفي. (2010). دور الجامعة الجزائرية في التنمية المحلية. ورقة بحثية مقدمة للملتقى الوطني الجزائري في جامعة زيان عاشور في الحلقة: تقويم دور الجامعة الجزائرية في الاستجابة لمتطلبات سوق الشغل ومواكبة تطورات التنمية المحلية.
19. سراج، أمل. (2023). دور الملصق الاعلاني في تحقيق الاستدامة الثقافية (دراسة تحليلية للملصق البولندي). مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية. 4، 221 – 243.
20. عامر، طارق. (2007). تصور مقترح لتطوير دور الجامعة في خدمة المجتمع في ضوء الاتجاهات العالمية الحديثة. مكتب التربية العربي لدول الخليج، السعودية.
21. عبد القادر، نادية. (2018). دور الجامعة في تحقيق التنمية البشرية على وفق متطلبات سوق العمل للمدة (2004 – 2013)، مجلة كلية الرافدين الجامعية للعلوم. 42، 136 – 159.
22. عبد العزيز، مريم. (2022). تصور مقترح لتفعيل دور كلية التربية في تنمية المجتمع في ضوء إعلان إنشيو 2023. مجلة كلية التربية – جامعة دمياط. 38(84)، 203 – 231.
23. عزي، الأخضر؛ وإبراهيم، نادية. (2016). دور الجامعة في تحقيق التنمية المستدامة دراسة واقعية. ورقة بحثية مقدمة لمؤتمر العرب السادس: جودة التعليم العالي.
24. العساف، عيسى. (2018). الوعي المعلوماتي لدى طلاب كلية الإعلام بجامعة دمشق: (دراسة ميدانية). مجلة جامعة دمشق للآداب والعلوم الإنسانية. 34(1)، 241 – 278.
25. العلاقي، علي؛ ومزيكة، فرج. (2019). دور الجامعة الأسمرية الإسلامية في التنمية الثقافية والاجتماعية والاقتصادية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعة. مجلة العلوم الاقتصادية والسياسية لكلية الاقتصاد والتجارة في الجامعة الأسمرية. 14، 119 – 141.
26. عمر، هناء. (2020). دور الجامعة في تنمية ثقافة المواطنة النشطة للطالبة المعلمة بكلية التربية للطفولة المبكرة. مجلة الطفولة والتربية. 2(12)، 165 – 218.

27. القوس، سعود. (2014). دور الكليات الجامعية في التنمية الاجتماعية والثقافية والاقتصادية بمحافظة عفيف. *دراسات في التنمية والمجتمع*. 1(1)، 47 – 107.
28. كلية الإعلام بجامعة دمشق. (2024). *التعريف بالكلية ولمحة عنها*. 2024/1/6. الرابط:
1. <https://www.damascusuniversity.edu.sy/media/?lang=1&set=3&id=321>
كلية الإعلام بجامعة دمشق. (2023). *رسالة الكلية*. 2024/1/6. الرابط:
 2. <https://www.damascusuniversity.edu.sy/media/>
 3. كلية الإعلام بجامعة دمشق. (د.ت). *الخطة الدراسية*. 2024/1/6. الرابط:
 4. <https://www.damascusuniversity.edu.sy/media/?lang=1&set=3&id=379>
 5. المحمودي، محمد. (2019). *مناهج البحث العلمي*. ط3. دار الكتب، القاهرة.
 6. نصيرة، قوريش. (2010). *التنمية البشرية في الجزائر وأفاقها في ظل برنامج التنمية*. *المجلة الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية*. 6، 1 – 23.
 7. يوسف، ناهد. (2024). *منظمات المجتمع المدن والتنمية الثقافية المستدامة: دراسة ميدانية لإحدى الجمعيات الأهلية بمحافظة القاهرة*. *مجلة بحوث العلوم الاجتماعية والتنمية*. 6، 75 – 138.
1. Adams, R; and Martin, S. (2018). University Culture and Sustainability: Designing and Implementing an Enabling Framework. *Journal of cleaner Production*. 171(10), 434 – 445.
 2. Dziminska, M; Fijałkowska, J; and Sułkowski, L. (2020). A Conceptual Model Proposal: Universities as Culture Change Agents for Sustainable Development. *Sustainability*. 12, 1 – 23.
 3. Jaison, A; and Richard, D. (2012). The Role of Colleges and Universities in Building Local Human Capital. *Current issues in Economics and Finance*. 17(6), 1 – 7.